



نبذة عن حياة المرحوم عبد الرحمن إرشيدات

** ولد المرحوم عبد الرحمن سليمان إرشيدات في مدينة إربد في المملكة الأردنية الهاشمية سنة ١٨٨٩ م.

أكمل دراسته الابتدائية في دمشق، ثم أرسل إلى الآستانة في بعثة على حساب الدولة العثمانية للإلتحاق بمدرسة العشائر، وبعد أن أكمل دراسته في مدرسة العشائر، التحق بالكلية الملكية في أسطنبول، وأتم دراسته التي تؤهله للإلتحاق بالمناصب الإدارية في الدولة العثمانية.

وقد تولى مناصب إدارية في العهد العثماني، فقد عُيّن حاكماً إدارياً لتبوك ثم حاكماً إدارياً لحمص.

وعندما شكّل المغفور له جلاله الملك فيصل الأول بن الحسين الحكومة العربية في دمشق باسم المغفور له جلاله الملك الحسين بن علي في ٥ تشرين الأول سنة ١٩١٨ والتي كانت تضم الوطن السوري (سوريا وشرقي الأردن وفلسطين ولبنان)، أنتخب المرحوم نائباً عن لواء عجلون في البرلمان السوري في ٧ حزيران ١٩١٩ م، وكان هذا البرلمان يضم نواباً ممثلين لجميع أجزاء الوطن السوري.

وعندما غادر المغفور له جلاله الملك فيصل الأول بن الحسين دمشق يوم ٢٨ تموز ١٩٢٠ إلى درعا على أثر دخول الفرنسيين سورياً وسقوط الحكم الفيصلي، كان المرحوم بمعية الملك فيصل عندما غادر سورياً إلى بريطانيا.

وعندما تشكلت حكومات وطنية في لواء عجلون، عُهد إليه بمنصب النائب العام في ٥ أيلول سنة ١٩٢٠.

وعند قدوم المغفور له جلاله الملك عبدالله الأول بن الحسين إلى شرقي الأردن، وإنشائه إمارة شرق الأردن في ٢ أيار ١٩٢١، تقلّب المرحوم في عدة مناصب قضائية، كان من أعلاها رئيس محكمة الكرك وقاضي محكمة استئناف عمان.

وفي ١٨ أيار سنة ١٩٤٢، تولى المرحوم عبد الرحمن إرشيدات منصب الوزارة وعُهد إليه بمنصب وزير المواصلات (الأشغال العامة والبرق والبريد).

وفي ١٣ تموز ١٩٤٤، استقال من الوزارة وعُهد إليه المغفور له جلاله الملك عبدالله الأول بن الحسين بمنصب سفير الأردن لدى الهند وإيران ثمّ الباكستان.

وعند تشكيل مجلس الأمة الأردني عين المرحوم عضواً في مجلس الأعيان في ٢٠ تشرين الأول سنة ١٩٤٧ م وبقي يشغل هذا المنصب حتى سنة ١٩٥٩ م.

وفي ١١ آب سنة ١٩٥٢ م، كان المرحوم وصياً على عرش المملكة الأردنية الهاشمية في مجلس الوصاية على العرش الذي مارس حكم المملكة قبل بلوغ المغفور له جلاله الملك الحسين بن طلال السن الدستورية، وبقي وصياً على العرش إلى أن بلغ المغفور له الحسين بن طلال السن القانونية في اليوم الثاني من شهر أيار ١٩٥٣ م.

توفي المرحوم في ٢٧ نيسان سنة ١٩٦١ في مدينة القدس ووري الثرى في إربد، مسقط رأسه.